Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليها عيون المشاهدين .. ثم هنالك الروايات التى تعرض .. إنها فى جلسات المحاكم لا تقل غرابة ومتعة عنها فى قاعات التمثيل .. وروايات المسارح يقدمها المؤلفون .. وروايات المحاكم يقدمها النائبون والوكلاء العموميون .. أى أنى فى عملى القضائى أقوم — على وجه التقريب — بما كنت أقوم به فى عملى المسرحى .. بل إنك إذا فتحت ملف قضية من القضايا وجدت فيه حوارًا من عمل وكيل النيابة ؛ يسمى فى لغة القضاء محضر تحقيق ، قد لا يقل أحيانًا فى الروعة عن الحوار الموجود فى ملف رواية مسرحية .. كل ما هنالك من فرق هو أننا فى الجلسة نعرض رواياتنا فى النهار ، وبدون ماكياج .. ويدخل الممثلون إلى القاعة من الحياة مباشرة .. فى حين أن رواية المسرح تحتاج إلى وسطاء من الفنانين ينوبون عن الأشخاص الحقيقيين .. ومع ذلك فلدينا المحامى الذى ينوب أحيانًا عن الشخص الحقيقى ؛ فيتصرف بفنه البارع فى إظهار الحقائق الدفينة تصرف الممثل القدير فى إبراز خفى المشاعر .. كل شىء إذن فى قاعة المحكمة قريب الشبه إلى كل شىء فى قاعة التمثيل .. فى القاعتين الحياة تجرى مجردة أو مزوقة أمام جمهور من النظارة ..

* * *